

صحيفة أمريكية: بايدن يسعى لإنشاء حلف سيبراني يضم السعودية وإسرائيل



كشفت صحيفة أمريكية، الإثنين، أن رئيس الولايات المتحدة "جو بايدن" يسعى إلى إنشاء حلف سيبراني يضم السعودية وإسرائيل "لاستغلال قدراتهما بهذا المجال في مواجهة التهديدات الإلكترونية من قبل إيران".

وذكرت "ذا هيل" أن "بايدن" تعهد بتوسيع التعاون السيبراني مع الدولتين خلال زيارته إلى الشرق الأوسط، الأسبوع الماضي، وهي خطوة يرى الخبراء أنها رد مباشر على التهديد الإلكتروني المتزايد من إيران.

ونقلت الصحيفة عن "جيسون بليسينغ" من معهد "أمريكان إنتربرايز" قوله: "علينا أن نعترف بأن إيران هي المحرك الأساسي للكثير مما حدث خلال رحلة بايدن، وهذا يمتد إلى المجال الإلكتروني أيضًا".

وأوضح أن استفزازات إيران توفر نافذة للولايات المتحدة لتشكيل تحالفات أقوى بين البلدين في الشرق الأوسط، مضيفًا: "أود أن أقول إن الأولوية الجيوستراتيجية رقم واحد للولايات المتحدة هي جعل كلا البلدين على نفس الصفحة عندما يتعلق الأمر بإيران".

ونبهت الصحيفة إلى أن "إيران تمتلك قدرات كبيرة في المجال السيبراني وأثبتت قدرتها على شن جميع أنواع الهجمات الإلكترونية، بدءًا من تشويه مواقع الويب وهجمات وقف الخدمة إلى برامج الفدية

وفي يونيو/ حزيران الماضي، أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (FBI) أنه أحبط هجومًا إلكترونيًا في الصيف الماضي كان يهدف إلى تعطيل شبكة مستشفى بوسطن للأطفال.

وكان تقرير، نشرته شركة الأمن السيبراني Proofpoint الأسبوع الماضي، قد أكد تنفيذ إيران عمليات تجسس إلكتروني ضد وسائل الإعلام الغربية وصحفيين مقيمين في الولايات المتحدة للوصول إلى المعلومات الحساسة.

وأعلنت إسرائيل، ردًا على التهديد الإيراني المتزايد، الشهر الماضي، أنها تخطط لبناء "قبة إلكترونية"، وهي نظام دفاع وطني يهدف إلى محاربة الهجمات الرقمية.

وفي السياق، قال "جيمس لويس"، نائب الرئيس الأول ومدير برنامج التقنيات الاستراتيجية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية: "لقد عمل السعوديون على تحسين قدراتهم السيبرانية لفترة طويلة، ولكن إذا نظرت إلى الشرق الأوسط، فإن إسرائيل وإيران هما القوتان السيبرانيتان الرائدتان في الوقت الحالي. لذلك فإن بناء التعاون السيبراني في المنطقة هو جزء من استراتيجية الولايات المتحدة الأوسع لمواجهة إيران".

واعتبر "لويس" أن كلاً من السعودية وإسرائيل تجلبان ثقلاً في الاتفاقيات السيبرانية مع الولايات المتحدة في المنطقة من أجل مواجهة الأنشطة الإيرانية في هذا المجال.

يذكر أن الولايات المتحدة والسعودية وقعتا مؤخرا اتفاقيات ثنائية لتعزيز شراكتهما في مجال الأمن السيبراني وتبادل المعلومات المتعلقة بالتهديدات السيبرانية والجهات الفاعلة الخبيثة.

